

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

قسم اللغة والأدب العربي



كلية الآداب واللغات

السنة: الأولى ليسانس جذع مشترك

السداسي: الأول

المقياس: تقنيات البحث 1

الفرع : 2+1

إعداد الأستاذة: سناء زايدي

المحاضرة الخامسة: صفات الباحث الجيد

المحتويات

- تعريف الباحث
- الصفات الأساسية في الباحث العلمي
- صفات الباحث الجيد
- أخلاقيات الباحث العلمي

الموسم الجامعي: 2022/2021

1. تعريف الباحث

- يمكن تعريف الباحث على أنه الشخص الذي يكتب أو يدون البحث العلمي، وتعد هذه المهنة من المهن الشائعة بين الطلبة والأساتذة في المعاهد والجامعات، ويوجد هناك باحثون أكاديميون، وباحثون حكوميون، وباحثون صناعيون وغيرهم، وبشكل عام توجد في أي دولة هيئة تهتم بالأبحاث في كافة التخصصات المختلفة، وتوظف هذه الهيئات العديد من الباحثين حسب تخصصاتهم، بالإضافة إلى القيام بعمل الأبحاث.
- تعريف الباحث العلمي بأنه: "كل من يُكرّس الوقت والجهد من أجل البحث عن المعارف، وبالتالي المساهمة في رُقّي وتقدّم جميع أنماط العلوم".
- وعرّف آخرون الباحث العلمي بأنه: "الشخص الذي يقوم بإجراء مناهج البحث العلمي".

2. الصفات الأساسية في الباحث العلمي

- حدد بعض المنهجين بعض الصفات الأساسية التي لا بد من توفرها في أي باحث وهي: الأمانة العلمية، والذكاء، والمعرفة المناسبة، والمقدرة على الاتصال المكتوب والشفهي، وحب الاستطلاع، والتحليل النقدي، والحس السليم، والتفكير المنطقي، بالإضافة إلى المثابرة والكد، والموضوعية، والتنظيم والترتيب، معرفة بالتعامل مع الإنترنت، والإبداع.

3. صفات الباحث الجيد

- في البداية ينبغي أن يدرك الباحث العلمي أن الإيمان بالله والعمل والاجتهاد هي السبيل من أجل إنجاز جميع الأعمال التي يتم تنفيذها، ويُعد ذلك من أبرز مواصفات الباحث العلمي الجيد.
- أن يكون حريصاً على اختيار الموضوع أي يكون متناسباً مع قدراته وإمكانياته، ويقصد بذلك الإلمام الجيد بمجال موضوع البحث.
- معرفة جميع مناهج وأدوات ومراحل البحث العلمي المستخدمة في تنفيذ الأبحاث أو الرسائل العلمية، ففي ذلك سبيل الخروج ببحث جيد من جميع الجوانب الفنية.
- أن يخصص الوقت الكافي للاطلاع والقراءة والتعمق والفهم، والإلمام بكل جديد يهم موضوع البحث مع التقيد بالفترة الزمنية لإنهاء البحث..
- التنظيم والدقة بعيداً عن الكلمات والعبارات والحشو غير المفيد، مع توضيح جميع ما يقدمه الباحث في ظل قرائن واضحة.
- أن يكون متوقّذ الذهن وحاضر البديهة ولديه القدرة على ربط الأفكار وقوة الملاحظة خاصة عندما يجمع المعلومات ويحلّها

- أن يكون صبوراً ومتأنياً أي ألا يملّ من الرجوع للمصادر والمراجع نفسها مرة أخرى حتى يتّضح له الموضوع الغامض ويصل لغايته.
- يجب أن يكون التفكير الخلاق والإبداعي ضمن اهتمامات البحث في جميع الموضوعات أو الإشكاليات التي يتطرق إليها، فالباحث العلمي الذي يأتي بالجديد هو من يرتقي ويصبح مميز وسط أقرانه، حيث إن الأسلوب النمطي في التفكير غير مؤثر، وخاصة في الوقت الحالي.
- أن تكون بدايته بالسهل ثم الصعب ومن الظاهر إلى الضمني، ومن البسيط إلى المركب، ومن الأمور المتفق عليها للأمور المختلف فيها، ومن الأمور العامة للأمور الخاصة.
- من بين مواصفات الباحث العلمي الجيد استخدام الأسلوب الواضح في كتابة الأبحاث العلمية بعيداً عن المفردات الغامضة التي لا يستطيع العامة تفهمها، وفي حالة ما إذا اضطرته الظروف لطرح مصطلحات علمية غريبة على الأذهان يجب أن يقوم بتعريفها.
- أن يقدم نتائج البحث كما هي من دون أيّ تزيف ونشرها بالكيفية الصحيحة وعدم الحذف أو الإضافة إليها بما يتفق مع وجهة نظره.
- أن يكون قادر على استخدام التقنية في مجال البحث والتحليل واستثمار مصادر المعرفة المتنوعة.
- على الرغم من أهمية المطالعة المستمرة للباحث العلمي في مجال تخصصه، فإنه يجب أن يتعرف على الميادين العلمية الأخرى من باب الثقافة العامة.
- تواضع الباحث العلمي وعدم ترفعه على الباحثين الآخرين الذين سبقوه في مجال بحثه وموضوعه الذي يتناوله وألا يكون مغروراً أو متكبراً، بحيث يكون متقبلاً للنقد البناء من دون أيّ غضب.
- الهدوء والابتعاد عن العصبية من مواصفات الباحث العلمي الجيد، حيث إن ذلك يساهم في الوصول إلى نتائج دقيقة.

4. أخلاقيات الباحث العلمي

❖ تعريف أخلاقيات الباحث العلمي

- يمكن أن نعرف أخلاقيات الباحث العلمي على أنها: "الفضائل الإنسانية التي ينبغي أن تتوافر في الباحث العلمي عند قيامه بتنفيذ البحث".
- وتُعرف القيم بأنها: "المقاييس والمبادئ التي تهم بني البشر، مثل: العفة، والأمانة، والصدق، والعدالة، والعطاء، إلى ما غير ذلك"، وتُبنى القيم من التجارب السابقة والثقافة السائدة داخل أروقة المجتمع، ويتم استخدامها من قبل الأبوين، والأسرة، والأصدقاء، والمُربّين، والمُعَلِّمين، وجميع وسائل الإعلام.

❖ أخلاقيات الباحث العلمي

من أبرز الأخلاقيات والقيم التي يجب على الباحث العلمي أن يتحلَّى بها عند أداء مناهج البحث العلمي ما يلي:

- احترام كرامة وقيمة المبحوثين.
- احترام الديانة التي يعتنقها المبحوثون، والبُعد عن جرح مشاعرهم.
- قبل الشروع في الحصول على البيانات الخاصة بالمبحوثين ينبغي على الباحث العلمي أن يحصل على الموافقات من الجهات المسؤولة عن ذلك.
- الحصول على موافقة المبحوثين قبل الاشتراك في البحث العلمي.
- يجب على الباحث العلمي المحافظة على خصوصية الحياة الشخصية للمبحوثين.
- المحافظة على سرِّية البيانات والمعلومات التي يتحصَّل عليها الباحث العلمي.
- أن لا يقوم الباحث العلمي باستخدام البيانات والمعلومات التي يتحصَّل عليها في جانب آخر بخلاف منهج البحث العلمي.
- أن لا ينتج أي أضرار معنوية أو مادية أو أي آثار سلبية للمبحوثين؛ نتيجة إدلائهم بالمعلومات والبيانات المستخدمة في منهج البحث العلمي.
- يجب أن يُحقَّق البحث الفائدة بشكل مباشر أو غير مباشر بالنسبة للمبحوثين، حيث إن أحد أغراض البحث العلمي المساهمة في حل المشكلات المجتمعية.
- في حالة رغبة أي مبحوث في الانسحاب من البحث العلمي في أي وقت ينبغي على الباحث احترام ذلك الأمر.
- احترام رغبات المبحوثين في التَّعرُّف على النتائج المتعلقة بالبحث العلمي.